وغصن غدا من ريه مترنحا ٭ كان بقايا المزن من رونق الضحي

يَطْليلسه من نخل ملهم باشقة

فيالك ارضا قد حوي الحسن خبتها ٭ بايام تدبير تناسب وقتها

فاصبح فوق الهضب يزهو وتحتها ٭ كان ثراها حين صوح نبتها

فتي اشعلت نار المشيب مفارقه

لقد راعت الاركان في اعتدالها ٭ لتنظر من بعد السحوب جمالها

وتحكم بعد النقص منها كمالها ٭ كان الرسوم الدارسات خلالها

ومآتم اموات بكتها بوارقه

وعهدي بها من قبل ما تشلمت ٭ حماها يد البلوي ومنها تالمت

بلاقع والاركان منها تشلمت ٭ معالم غاب البدر عنها فاظلمت

مغاربه في ليلها ومشارقه

ثم ذغاب عنها غيب الحظ سعده ٭ ومذ حاد عنها قبل العزم حده

ولما تمادي قصر السعي مده ٭ فاصبحن في ثوب من القار بعده

اذ لعاد فيها نوره وهو خارقه

هو البدر فرع الشمس منه واصله ٭ بما يقتضي فصل المزاج ووصله

فيزكو به عقد اللطيف وحله ٭ فيالك من بدر بعيد محله

وطالبه من شدة القرب لاحقه

تباعد في مرماه يطلب قربة ٭ من الشمس كي يلفي بذلك نسبة

علي انه والعزم يوليه وثبة ٭ اذا زاد اذ نته الزيادة رتبة

ونقصانه

ونقصانه عن رتبة الشمس عايقه

بدا بدخول مؤذن بخروجه ٭ وحل هبوطا مخبرا بعروجه

ولما انتضي عزما لسيد فروجه ٭ تزود يسري طارقا في بروجه

هلالا الي ان تم فيهن طارقه

راي سيره فيما يروم ذريعة ٭ لتحصيله حالا تتم رفيعة

فلما راي الاركان ثم مطيعة ٭ تحركت الافلاك ثم سريعة

بممتلي نورا من الشمس ماحقه

تاخر عن مطلوبه وتقدما ٭ واقدم في نيل المراد واحجما

ولكنه ما صفا وتتمما ٭ طوي فلك التدوير بالسير بعدما

طوته خفاء بالسرار طرايقه

فعدل منه السير ما كان مايلا ٭ ومر علي سمت المجرة جايلا

واضحي له نور الغزالة شاملا ٭ فلما بدا في اول النور كاملا

انارت به بعد الظلام دقايقه

فيالك سيرا في المنازل رددت ٭ لتكميله كراته وتعددت

من المطلع الغربي في الافق واغتدت ٭ وبالجانب الشرقي شمس اذا بدت

يدك لها من طور سيناء شاهقه

له من سناها ما لها من سنايه ٭ كذاك استواها موذن باستوايه

فيالك من شمس بدت باختفايه ٭ اذا اتصلت بالبدر بعد امتلايه

ضياء فليست بانفصال تفارقه

بيليه تزداد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)